



مدى كفاءة خدمات التعليم الابتدائي في حي الشعلة في مدينة بغداد
للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣

أ.م.د صفاقس قاسم هادي
جامعة بغداد – كلية الاداب
قسم الجغرافية ونظم المعلومات الجغرافية
Safa.qasim@coart.uobaghdad.edu.iq



**The efficiency of primary education services in Al-Shu'la neighborhood
in the city of Baghdad**

***Assist. Prof. Dr.Safaques Qassim Hadi
University of Baghdad -College of Arts
Department of Geography - Geographic Information Systems***

المستخلص

يمثل التعليم الابتدائي قاعدة الهرم الأساسية لمراحل التعليم المختلفة وأوسعها انتشاراً نظراً لاتساع قاعدة الهرم السكاني لفئة الطفولة في العراق، ويعد التعليم الابتدائي الحلقة الاولى من حلقات التطور والنهوض بواقع المجتمع العلمي والثقافي، وتعاني مدن العراق من عدم كفاءة خدمات التعليم الابتدائي لاسيما منطقة الدراسة (حي الشعلة) في مدينة بغداد، التي تعيش حالة من تردي الخدمات المجتمعية في طرق النقل وتوفير المياه وخدمات الكهرباء وتراكم النفايات وغيرها من المشاكل التي اثرت بشكل أو بآخر ومنها خدمات التعليم والاحتفاظ في المدارس، ومنطقة الدراسة تعد أحد احياء مدينة بغداد ويقع في جهة الكرخ غرب نهر دجلة، ويعاني قطاع التعليم الابتدائي من عدم كفاءة خدمات التعليم المتمثلة بعدد الأبنية المدرسية وعدد أعضاء الهيئة التدريسية وعدد الشعب المدرسية، فضلاً عن اعداد التلاميذ في المدرسة الواحدة، كما أن اغلب المدارس قديمة تعود الى ستينيات القرن الماضي .

الكلمات المفتاحية

التعليم الابتدائي، حي الشعلة، الكفاءة، المدرسة، التلميذ

Abstract

Primary education represents the basic base of the pyramid for the various stages of education and is the most widespread due to the wide base of the population pyramid for the childhood category in Iraq. Primary education is the first link in the development and advancement of the scientific and cultural community, and the cities of Iraq suffer from the inefficiency of primary education services, especially the study area (Al-Shu'la neighborhood).) in the city of Baghdad.

Which lives in a state of deterioration of community services in transportation methods, provision of water and electricity services, waste accumulation and other problems that have affected in one way or another the education services and overcrowding, and the study area is one of the neighborhoods of the city of Baghdad and is located in the Karkh region, west of the Tigris River. The primary education sector suffers from the inefficiency of education services represented by the number of school buildings, the number of teaching staff members, and the number of school classes, as well as the number of students in one school. Most of the schools are old and date back to the sixties of the last century

Key words

Primary education, Al-Shuala district, efficiency, school, student.

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

تعد المؤسسات التعليمية سواء التعليم الابتدائي أو الثانوي أحد ركائز البنية الثقافية والحضارية والتي تعتمد عليها الشعوب لبناء جيل متعلم سليم من مخلفات الجهل والأمية، ونظراً لأهمية التعليم الابتدائي وما يعانيه من مشاكل أصبح مادة أولية للبحث والدراسة لدى الباحثين في مختلف العلوم كعلم الاجتماع وعلم النفس والتربية والارشاد وعلم الجغرافية لاسيما جغرافية المدن، ومنطقة الدراسة (حي الشعلة) المتمثلة بأربعة محلات هي محلة (٤٥٤، ٤٥٨، ٤٦٠، ٤٦٢) تعاني من نقص في خدمات التعليم الابتدائي كعدد الابنية المدرسية وقدمها لذا فهي تتبع نظام الازدواجية في توزيع المدارس الذي لا ينسجم مع اعداد السكان وفق المحلات المدروسة فضلاً عن اعداد الطلاب الكبير الذي لا يتلائم مع اعداد وفق المعايير المحلية والعالمية، وكذلك الحال بالنسبة لعدد الشعب الدراسية وعدد اعضاء الهيئة التدريسية، كما أن نقص الخدمات كالماء والكهرباء والخدمات التكميلية كالحدايق والساحات والقاعات والمكتبات والمختبرات كلها مشاكل تعيق سير العملية التربوية في حي الشعلة.

مشكلة البحث:

تحدد مشكلة البحث بما يأتي:

١- هل تم توزيع المدارس الابتدائية في منطقة الدراسة توزيعاً عادلاً يتماشى مع

اعداد السكان؟

٢- ماهي كفاءة الخدمات التعليمية وفقاً للمعايير المحلية والعالمية ؟

٣- هل يعاني التعليم الابتدائي من مشكلات تعيق سير عملية الدراسة في منطقة

الدراسة؟

فرضية الدراسة:

تتمثل فرضية الدراسة بما يأتي:

- ١- لم يتم توزيع المدارس توزيعاً عادلاً بين الأحياء وفقاً لسكان منطقة الدراسة.
- ٢- تباين كفاءة توزيع الخدمات التعليمية بين أحياء منطقة الدراسة وفقاً للمعايير المحلية والعالمية.

٣- يعاني قطاع التعليم الابتدائي من مشكلات عدة تعيق سير العملية التربوية.

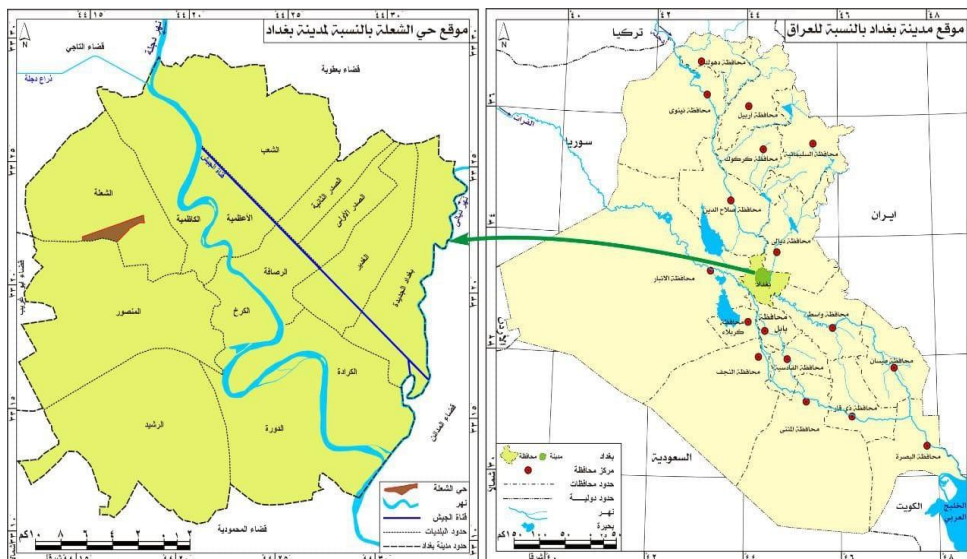
أهمية الدراسة:

تعد الخدمات التعليمية هي الأساس في بناء المجتمع السليم لاسيما التعليم الابتدائي ومن هنا تأتي أهمية الدراسة في بيان اعداد المدارس ومدى كفاءتها في تقديم الخدمات التعليمية، فضلاً عن معرفة التوزيع الجغرافي للمدارس ومدى كفاءتها بما يتناسب مع اعداد السكان، وبيان أهم المشكلات التي يعاني منها قطاع التعليم الابتدائي في مدينة الشعلة في مدينة بغداد.

الموقع والموضع:

يحدد (موقع منطقة الدراسة) في قطاع الشعلة الذي يقع في الشمال الغربي من مدينة بغداد ينظر خريطة (١) ويمتد على طول مبزل الصقلاوية من سكة قطار الموصل الى مجزرة الشعلة غرباً^(١) ويحدها من الشرق مدينة الكاظمية المقدسة ومن الشمال قضاء التاجي ومن الجنوب قضاء المنصور وتبلغ مساحتها (٣,٣٠٣) هكتار .

خريطة (١)



المصدر: امانة بغداد، وحدة بلدية الشعلة، قسم المعلومات الجغرافية، شعبة Gis

أما موضع منطقة الدراسة ينظر جدول (١) وخريطة (٢).

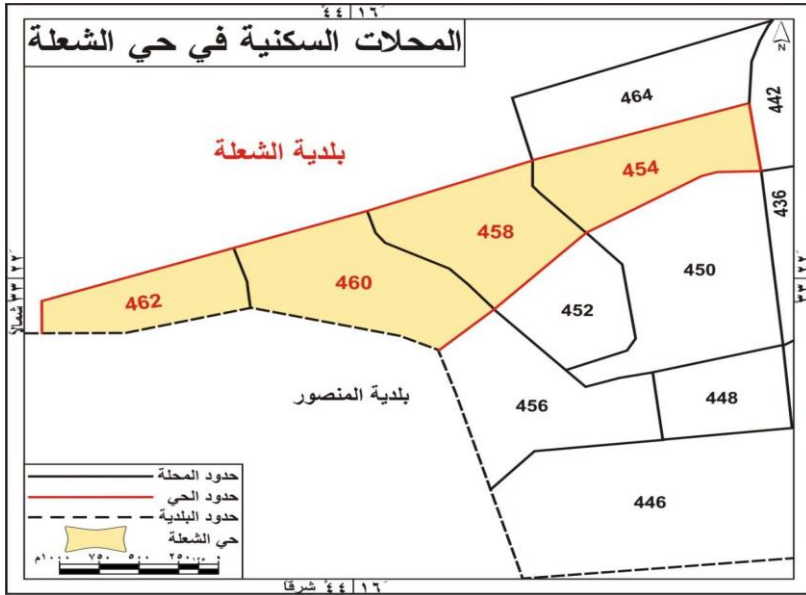
جدول (١)

المحلات السكنية في حي الشعلة ومساحتها

ت	المحلات	المساحة / هكتار
١	٤٥٤	٦٧,٦
٢	٤٥٨	٨٣,٢
٣	٤٦٠	٩٤,١
٤	٤٦٢	٥٨,٤
	المجموع	٣٠٣,٣

المصدر: امانة بغداد، وحدة بلدية الشعلة، قسم المعلومات الجغرافية، شعبة Gis

خريطة (٢)



المصدر: الباحثة بالاعتماد على: امانة بغداد، وحدة بلدية الشعلة، قسم المعلومات

الجغرافية،

شعبة

GIS

لعام ٢٠٢٢-٢٠٢٣

نشأة مدينة الشعلة:

تم انشاء مدينة الشعلة في ستينيات القرن الماضي ففي عام ١٩٦٠ تم وضع المخطط الاساس لحي النور (حي الشعلة حالياً) لفرز القطع السكنية لإيواء اصحاب العشوائيات، ويعد حي الشعلة من أقدم الأحياء السكنية في مدينة الشعلة التي تضم حي الجوادين وحي الرحمانية وأم النجم الذي تقع الى الشمال الغربي من مدينة بغداد في جانب الكرخ.

مفهوم المحلة السكنية وعلاقتها بالتعليم الابتدائي

ان مفهوم المحلة السكنية مرتبط بالمدينة، وشاع استخدام المحلة السكنية في بداية القرن العشرين، اثر توسع المدن وارتفاع نسبة التحضر، وارتبط مفهوم المحلة السكنية بمفهوم المدرسة الابتدائية وقد عرفها بيري بأنها "مساحة من الارض مخدومة بطرق نقل رئيسة او ثانوية، ويتطلب عدد سكانها اقامة مدرسة ابتدائية، فضلاً عن بعض الخدمات والتسهيلات التي تسد حاجة السكان اليومية من الخدمات الاجتماعية والترفيهية والتسويقية وهذه الخدمات يتم ترقيمها في مركز المحلة السكنية لأغراض اجتماعية واقتصادية وبيئية^(٢).

وهذا يعني أن المحلة السكنية يجب أن تتوفر فيها مدرسة ابتدائية تلبي حاجات المحلة من خدمات التعليم الابتدائي تتناسب مع حجم السكان وعدد التلاميذ في سن المرحلة الابتدائية وقد رفع بيري اعتبارات عدة عند تخطيط المحلة السكنية منها^(٣).

١- المحلة السكنية التي يتراوح حجم نصف قطرها بين ربع الى نصف ميل في مركز المحلة السكنية المتمثل بالمدرسة الابتدائية الى ابعد نقطة في المحلة السكنية.

٢- حدود المحلة السكنية تمثل شبكة من الطرق المحيطة بالمحلة تسمح بالمرور العابر من طريقها، وتحافظ على استقلالية المحلة.

٣- يجب أن تتوفر مناطق مفتوحة تقدر بـ (١٠٪) من المساحة الكلية للمدينة.

٤- أن عدد السكان في المحلة السكنية يجب أن يكون (٥٠٠٠) نسمة لقيام مدرسة ابتدائية.

وفي العراق فأن جمع (٤-٥) محلات يعد حياً سكنياً ، رغم التباين في عدد سكانه.

المعايير التخطيطية للمحلة السكنية والمدارس الابتدائية

يعد السكان هو المحور الرئيسي لأي خطة تنموية سواء في قطاع التعليم أو التصنيع أو الزراعة أو الخطط الاسكانية ، وتبلور هذا المفهوم كما وضح سابقاً، وقد بلغ سكان منطقة الدراسة (٣١٥١٧٤) نسمة مقسمة على المحلات الاربعة ينظر جدول(٢).

جدول(٢)

عدد السكان وعدد المدراس في الشعلة في مدينة بغداد

المحلات	عدد السكان	%
٤٥٤	١٠٤٨٧١	٣٣,٢
٤٥٨	٧٢٧٧٢	٢٣,١
٤٦٠	٨٠٢٤٨	٢٤,٥
٤٦٢	٥٧٢٨٣	١٨,٢
المجموع	٣١٥١٧٤	١٠٠

المصدر: عدد السكان، وحدة بلدية الشعلة ، شعبة التخطيط والمتابعة ، بيانات غير منشورة.

خدمات التعليم الابتدائي في حي الشعلة في مدينة بغداد

تعد الخدمات التعليمية واحدة من المرتكزات الاساسية لكشف طاقات الطلبة الفكرية والذهنية، وقد اتخذت شكلاً نظامياً هرمياً يمثل قاعدته التعليم الابتدائي الذي يستوعب جميع الاطفال من عمر (٦-١١)، ويتدرج حتى يصل الى القمة الذي تمثله مؤسسات التعليم العالي^(٤). وتوجد في حي الشعلة (٣٠) مدرسة ابتدائية موزعة على اربع محلات وبلغ عدد التلاميذ فيها (٢٣٣٨٣) طالب وطالبة وبلغ عدد الذكور (١١٧٦٢) وعدد الاناث (١١٦٢١) ينظر

جدول (٣).

جدول(٣)

اعداد التلاميذ واعداد المدارس في حي الشعلة للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣)

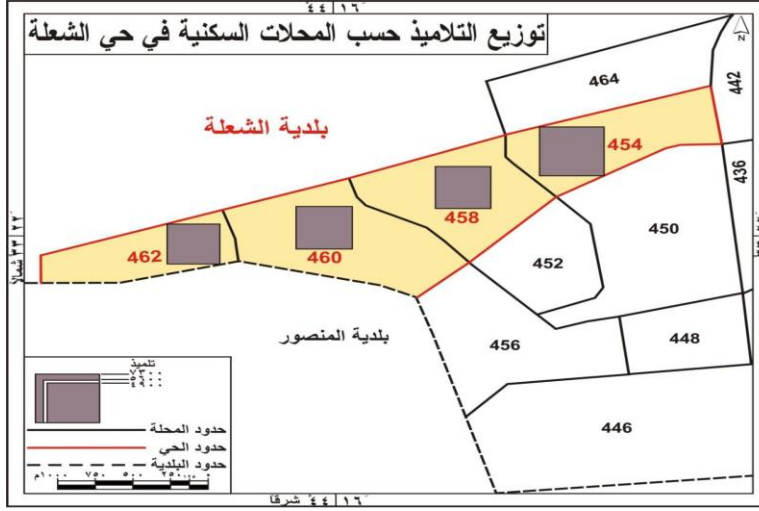
المحلات	عدد التلاميذ	%	عدد المدارس
٤٥٤	٧٣٢٣	٣١,٤	٩
٤٥٨	٥٥٢٩	٢٣,٦	٨
٤٦٠	٥٦٠٩	٢٤	٩
٤٦٢	٤٩٢٢	٢١	٤
المجموع	٢٣٣٨٣	١٠٠	٣٠

المصدر: الجدول من عمل الباحثة بالاعتماد على وزارة التربية ، مديرية الكرخ

الثالثة، السجل الاحصائي للمرحلة الابتدائية للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣

من خلال جدول (٣) وخريطة (٣) تبين أن مجموع التلاميذ في حي الشعلة بلغ (٢٣٣٨٣) تلميذ وتلميذه موزعين على محلات منطقة الدراسة وموزعين على (٣٠ مدرسة) كما تبين أن محلة ٤٥٤ بلغ عدد التلاميذ فيها (٧٣٢٣) تلميذ وتلميذه وبنسبة (٣١,٤%) أما عدد المدارس فيها بلغ ٩ المدارس وشغلت المرتبة الاولى تليها محلة (٤٦٠) وكان عدد التلاميذ فيها (٥٦٠٩) تلميذ وتلميذه وبنسبة (٢٤%) وبلغ عدد المدارس فيها ٩ مدارس ، ثم محلة (٤٥٨) شغلت المرتبة الثالثة فكان عدد التلاميذ فيها (٥٥٢٩) تلميذ وتلميذه وبنسبة (٢٣,٦%) وكان عدد المدارس فيها (٨) وأخيراً محلة (٤٦٢) فقد بلغ عدد التلاميذ فيها (٤٩٢٢) تلميذ وتلميذه وبنسبة (٢١%) في حين بلغ عدد المدارس (٤) مدارس.

خريطة (٣)



المصدر: الباحثة بالاعتماد على جدول (٣).

التوزيع الجغرافي للمدارس الابتدائية في حي الشعلة

تحضى دراسة التركيب التعليمي بأهمية في الدراسات الحضرية، إذ يعتمد التخطيط التتموي على التراكيب السكانية للتعرف على من هم في سن الدراسة، كما أن وجود التخطيط المنظم سواء في توزيع المدارس أو اعداد التلاميذ يساعد على التقدم والتطور الثقافي والاجتماعي والاقتصادي ، ويتباين توزيع الجغرافي لعداد المدارس في حي الشعلة ينظر جدول(٤) وخريطة(٤).

جدول(٤)

التوزيع الجغرافي للمدارس واعداد التلاميذ حسب النوع للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣)

رقم المحلة	اسم المدرسة	عدد التلاميذ	%	الجنس
٤٥٤	الشفق	٦٢٨	٩,٦	ذكور
	الاندلس	٧٢٨	١٠	مختلط
	سلمان المحمدي	٧٠٨	٨,٦	مختلط
	الامام الكاظم	٨٣٦	١١,٥	مختلط
	الامام المنتظر	١٠٨٧	١٤,٥	مختلط
	الخليج العربي	١١٧٥	١٦	مختلط
	سمية	٦٥٦	٩	مختلط
	الحر الرياحي	٨٧١	١١,٨	مختلط
	هاجر	٦٣٤	٨,٦	اناث
	مجموع	٧٣٢٣	١٠٠	
٤٥٨	النور	١١٢٥	٢٠,٣	مختلط
	الوفاء	٥٥١	١٠	مختلط
	المبدأ	١٠٧٦	١٩,٤	ذكور
	الشهيد علي النداوي	٤٠٧	٧,٣	مختلط
	الشهيد امير الركابي	٥٠٦	٩,٢	مختلط
	الروابي	٦٥١	١١,٨	مختلط
	الشعلة	٧٩٦	١٤,٤	مختلط
	ابي طالب	٤١٧	٧,٦	ذكور
	مجموع	٥٥٢٩	١٠٠	

سعيد بن المسيب	٤٣٢	٧,٧	ذكور
أم عمارة	٤١١	٧,٦	اناث
البيان	٨٤٨	١٥,١	مختلط
القسطل	٦٢٦	١١,٠	ذكور
النزاهة	٥٤٧	٩,٧	ذكور
الامام السجاد	٦٦٨	١٢	ذكور
أم البنين	٦٥٩	١١,٧	اناث
الافلاذ	٧٤١	١٣,٢	اناث
الطيبات	٦٧٧	١٢,١	اناث
مجموع	٥٦٠٩	١٠٠	
الشهيد بشير الجزائري	١٦٥٥	٣٣,٧	مختلط
المعراج	٨٦٦	١٧,٥	أناث
فاطمة بنت اسد	١٦٤٩	٣٣,٥	مختلط
الاسراء	٧٥٢	١٥,٣	أناث
مجموع	٤٩٢٢	١٠٠	

المصدر: الباحثة بالاعتماد على: مديرية الكرخ الثالثة، بيانات المديرية العامة للتخطيط التربوي.

من خلال جدول (٤) تبين أن عدد التلاميذ متباين من محلة الى أخرى، وهو متباين ايضاً في المحلة الواحدة ذاتها وكالاتي:

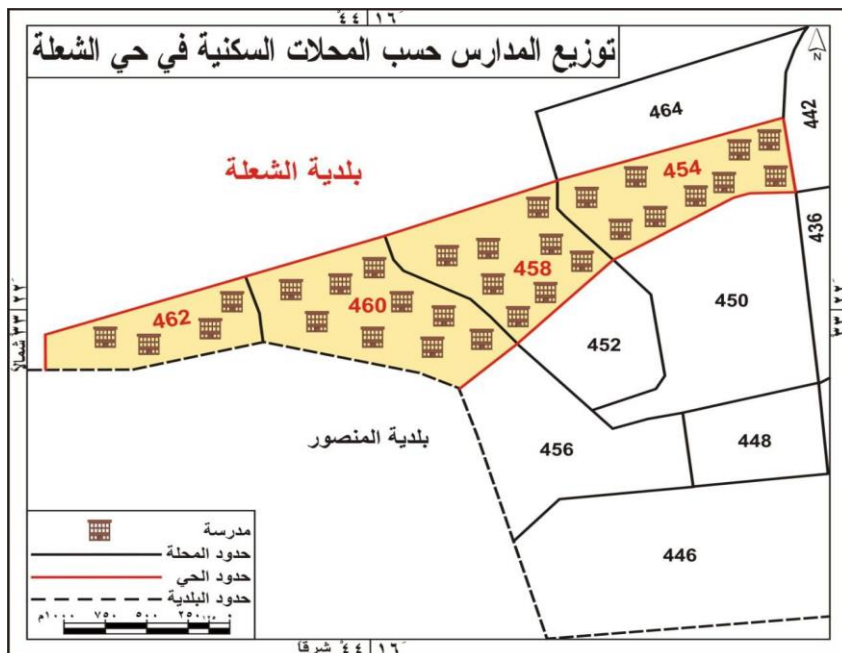
١- محلة ٤٥٤ بلغ عدد التلاميذ فيها (٧٣٢٣) تلميذ وتلميذة وشغلت مدرسة الخليج العربي المرتبة الاولى في عدد التلاميذ البالغ (١١٧٥) تلميذ وتلميذه بنسبة (١٦٪)، تليها مدرسة الامام المنتظر إذ بلغ عدد التلاميذ فيها (١٠٨٧) تلميذ وتلميذة بنسبة (١٤,٩٪) وشغلت مدرسة الحر الرياحي المرتبة الثالثة وبلغ عدد التلاميذ فيها (٨٧١) تلميذ وتلميذة بنسبة (١١,٨٪) في حين شغلت مدرسة الامام الكاظم المرتبة الرابعة بعدد تلاميذها البالغ (٨٣٦) بنسبة (١١,٥٪) وشغلت مدرسة الاندلس المرتبة الخامسة وبلغ عدد التلاميذ فيها (٧٢٨) تلميذ وتلميذه بنسبة (١٠٪) في حين تدرجت المدارس الاخرى سلمان المحمدي ومدرسة سمية ومدرسة هاجر والشقف على التوالي بنسبة (٦,٩٪) و (٩٪) و (٨,٦٪) و (٨,٦٪) على التوالي. وجميع مدارس هذه المحلة هي مختلطة باستثناء مدرسة الشفق للذكور ومدرسة هاجر للإناث.

٢- محلة ٤٥٨ : بلغ عدد التلاميذ منها (٥٥٢٩) تلميذ وتلميذة وشغلت مدرسة النور المرتبة الاولى وبلغ عدد تلاميذها (١١٢٥) تلميذ وتلميذة بنسبة (٢٠,٣٪) ، وتتأتي مدرسة المبدأ بالمرتبة الثانية في عدد التلاميذ البالغ (١٠٧٦) تلميذ وتلميذة بنسبة (١٩,٤٪) وشغلت مدرسة الشعلة بالمرتبة الثالثة في عدد تلاميذها بنسبة (١٤,٤٪) وشغلت مدرسة الروابي المرتبة الرابعة بعدد تلاميذها البالغ (٦٥١) تلميذ وتلميذة بنسبة (١١,٨٪) تليها مدرسة الوفاء بنسبة (١٠٪) ومدرسة الشهيد امير الركابي بنسبة (٩,٢٪) ومدرسة ابي طالب بنسبة (٧,٦٪) وجميع مدارس هذه المحلة باستثناء مدرسة المبدأ وابي طالب للذكور فقط.

٣- محلة ٤٦٠ بلغ عدد التلاميذ فيها (٥٦٠٩) تلميذ وتلميذة وشغلت مدرسة البيان المرتبة الاولى في عدد تلاميذها البالغ (٨٤٨) تلميذ وتلميذة بنسبة (١٥,١%) تليها مدرسة الافلاذ في عدد تلاميذها البالغ (٧٤١) تلميذة بنسبة (١٣,٢%) وشغلت مدرسة الامام السجاد المرتبة الرابعة بعدد التلاميذ البالغ (٦٦٨) تلميذ بنسبة (١٢%) ومدرسة الطيبات بنسبة (١٢%) شغلت المرتبة الثالثة ومدرسة القسطل بنسبة (١١%) تليها مدرسة النزاهة بنسبة (٩,٧%) ومدرسة سعيد بن المسيب بنسبة (٧,٧%) وهي للذكور فقط وأخيراً مدرسة ام عمارة بنسبة (٧,٥%) للإناث فقط.

٤- محلة ٤٦٢ بلغ التلاميذ فيها (٩٢٢٩) تلميذ وتلميذة وشغلت مدرسة الشهيد بشير الجزائري المرتبة الاولى في عدد تلاميذها البالغ (١٦٥٥) تلميذ وتلميذة بنسبة (٣٣,٧%) في حين شغلت مدرسة فاطمة بنت أسد المرتبة الثانية بعدد تلاميذها البالغ (١٦٤٩) تلميذ وتلميذة بنسبة (٣٣,٥%) في حين شغلت مدرسة المعراج المرتبة الثالثة بعدد التلاميذ البالغ (٨٦٦) تلميذ بنسبة ١٧,٥% وأخيراً مدرسة الاسراء (٧٥٢) تلميذ بنسبة (١٥,٣%).

خريطة (٤)



المصدر: الباحثة بالاعتماد على جدول (٤).

التوزيع الجغرافي لأعداد الشعب الدراسية في حي الشعلة

تعد البناية المدرسية عنصراً مهماً من عناصر العملية التربوية كونها الحيز المكاني الذي يقضي فيه التلاميذ وقتهم التعليمي^(٥) ويجب أن تتمتع المدرسة بأعداد كافية في الشعب الدراسية بما يتناسب مع أعداد التلاميذ ليتسنى ممارسة النشاط العلمي وتكون قادرة على تأدية وظيفتها بشكل يحقق الهدف من وجوها.

ومن البديهي ان ينسجم عدد الشعب الدراسية باختلاف حجم المدرسة وأعداد التلاميذ منها بما يحقق العدالة في التوزيع ، وبلغ عدد الشعب الكلي في الشعلة (٥٨٥) شعبة ويتباين هذا العدد بين محلات الدراسة ينظر جدول (٥)

جدول (٥)

اعداد الشعب الدراسية في مدارس حي الشعلة

رقم المحلة	اسم المدرسة	عدد الشعب	%
٤٥٤	الشفق	١٤	٧,٢
	الاندلس	١٦	٨,٢
	سلمان المحمدي	٢٦	١٣,٥
	الامام الكاظم	٢٥	١٢,٩
	الامام المنتظر	٢٥	١٢,٩
	الخليج العربي	٢٥	١٢,٩
	سمية	٢٤	١٢,٣
	الحر الرياحي	٢٤	١٢,٣
	هاجر	١٥	٧,٨
المجموع		١٩٤	١٠٠
٤٥٨	النور	٢٤	١٨,١
	الوفاء	١٢	٩
	المبدأ	٢٥	١٨,٨
	الشهيد علي النداوي	١٢	٩
	الشهيد امير الركابي	١٢	٩
	الروابي	١٢	٩
	الشعلة	٢٤	١٨,١

٩	١٢	ابي طالب	
١٠٠	١٣٣	المجموع	
٧,٧	١٢	سعيد بن المسيب	٤٦٠
٧,٧	١٢	أم عمارة	
١٥,٥	٢٤	البيان	
١٥,٥	٢٤	القسطل	
٩,٦	١٥	النزاهة	
١٠,٤	١٦	الامام السجاد	
١١,٦	١٨	أم البنين	
١١,٦	١٨	الافلاء	
١٠,٤	١٦	الطيبات	
١٠٠	١٥٥	المجموع	
٣١	٣٢	الشهيد بشير الجزائري	٤٦٢
١٧,٥	١٨	المعراج	
٣٥	٣٦	فاطمة بنت اسد	
١٦,٥	١٧	الاسراء	
١٠٠	١٠٣	المجموع	

المصدر: الباحثة بالاعتماد على: مديرية الكرخ الثالثة ،بيانات المديرية العامة للتخطيط التربوي.

من خلال جدول (٥) تبين أن اعداد الشعب الدراسية متباينة بين محلات منطقة الدراسة وكالاتي:

١- محلة ٤٥٤ شغلت مدرسة سلمان المحمد المرتبة الاولى بعدد الشعب الدراسية (٢٦٠) شعبة بنسبة (١٣,٥%) تليها مدرسة الامام الكاظم ومدرسة الامام المنتظر ومدرسة الخليج العربي ب(٢٥) شعبة بكل منهما وبنسبة (١٢,٩%) في حين احتلت مدرسة سمية ومدرسة الحر الرياحي المرتبة الثالثة بعدد الشعب الدراسية البالغة (٢٤) شعبة لكل منهما بنسبة (١٢,٣%)، وتلتها مدرسة الاندلس بالمرتبة الرابعة (١٦) شعبة دراسية بنسبة (٨,٢%) ومدرسة هاجر (١٥) شعبة دراسية بنسبة (٧,٨%) واخيراً مدرسة الشفق وبلغ عدد الشعب فيها (١٤) شعبة بنسبة (٧,٢%).

٢- محلة ٤٥٨ : بلغ عدد الشعب الدراسية فيها (١٣٣) شعبة وشغلت مدرسة المبدأ المرتبة الاولى بعدد الشعب الدراسية البالغة (٢٥) شعبة دراسية بنسبة (١٨,٨%) تليها مدرسة النور والشعلة بالمرتبة الثانية بعدد الشعب الدراسية البالغة (٢٤) شعبة لكل منهما بنسبة (١٨,١%) ، أما لمرتبة الثالثة فكانت من نصيب مدرسة الوفاء والشهيد علي النداي والشهيد أمير الركابي ومدرسة الروابي ومدرسة علي ابن ابي طالب حيث بلغت عدد الشعب (١٢) شعبة بنسبة (٩%) لكل واحدة منهم.

٣- محلة ٤٦٠ بلغ عدد الشعب الدراسية فيها (١٥٥) شعبة موزعة على مدارس المحلة وشغلت مدرسة البيان والقسطل المرتبة الاولى في عدد الشعب البالغة (٢٤) شعبة لكل منهما بنسبة (١٥,٥%) وتليها مدرسة أم

البنين والافلاء بالمرتبة الثانية بعدد الشعب البالغة (١٨) شعبة لكل منهما وبنسبة (١١,٦٪) في حين شغلت مدرسة الامام السجاد والطيبات المرتبة الثالثة بعدد الشعب البالغة (١٦) شعبة بنسبة (١٠,٤٪) لكل منهما في حين شغلت مدرسة النزاهة المرتبة الرابعة بعدد الشعب البالغة (١٥) شعبة بنسبة (٩,٦٪) واخيراً مدرسة سعيد بن المسيب ومدرسة أم عمارة بالمرتبة الاخيرة بعدد النسب (١٢) شعبة بنسبة (٧,٧٪).

٤- محلة ٤٦٢ بلغ عدد الشعب الدراسية فيها (١٠٣) شعبة وشغلت مدرسة فاطمة بنت اسد المرتبة الاولى بعدد شعبها البالغة (٣٦) شعبة بنسبة (٣٥٪) تليها مدرسة الشهيد بشير الجزائري إذ بلغ عدد الشعب فيها (٣٢) شعبة بنسبة (٣١٪) ، ثم مدرسة المعراج إذ بلغ عدد الشعب فيها (١٨) شعبة بنسبة (١٧,٥٪), اخيراً مدرسة الاسراء وبلغ عدد الشعب فيها (١٧) شعبة بنسبة (١٦,٥٪).

التوزيع الجغرافي لأعضاء الهيئة التدريسية في حي الشعلة

تباين توزيع اعضاء الهيئة التدريسية(المعلمين والمعلمات) من محلة الى أخرى ومن مدرسة لأخرى حسب اعداد التلاميذ في كل مدرسة وقد بلغ العدد الكلي لأعضاء الهيئة التدريسية (٨١٨) وبلغ عدد المعلمين(٢٣٣) وعدد المعلمات (٥٨٥) ينظر جدول (٦).

جدول (٦)

أعداد أعضاء الهيئة التدريسية في حي الشعلة لعام (٢٠٢٢-٢٠٢٣)

رقم المحلة	اسم المدرسة	عدد المعلمين		المجموع	%
		ذكور	اناث		
٤٥٤	الشفق	١٦	١٢	٢٨	٩,٦
	الاندلس	٠	٢٣	٢٣	٧,٨
	سلمان المحمدي	١٣	٢١	٣٤	١١,٦
	الامام الكاظم	١٧	١٩	٣٦	١٢,٢
	الامام المنتظر	١٢	٢٥	٣٧	١٢,٦
	الخليج العربي	١٠	٢٤	٣٤	١١,٦
	سمية	٥	٣٢	٣٧	١٢,٦
	الحر الرياحي	١١	٣٢	٤٣	١٤,٧
	هاجر	٠	٢١	٢١	٧,٣
المجموع		٨٤	٢٠٩	٢٩٣	١٠٠
٤٥٨	النور	٠	٣٢	٣٢	١٨
	الوفاء	٥	٦	١١	٦,٢
	المبدأ	١٦	١٦	٣١	١٨
	الشهيد علي النداوي	٩	٨	١٧	٩,٥
	الشهيد امير الركابي	٠	١٩	١٩	١٠,٦
	الروابي	٦	١٦	٢٢	١٢,٤

الشعلة	٧	٢٤	٣١	١٧,٤
ابي طالب	١٠	٤	١٤	٧,٩
المجموع	٥٣	١٢٥	١٧٨	١٠٠
سعيد بن المسيب	٩	١٢	٢١	٩,١
أم عمارة	٠	٢٣	٢٣	١٠
البيان	١٠	٢٥	٣٥	١٥,٢
القسطل	١٩	١٩	٣٨	١٦,٢
النزاهة	٦	٨	١٤	٦
الامام السجاد	١٠	١٥	٢٥	١٠,٩
أم البنين	٠	٣٤	٣٤	١٤,٨
الافلاء	٠	٢٢	٢٢	٩,٧
الطيبات	٠	٢٢	٢٢	٩,٧
المجموع	٥٤	١٧٦	٣٣٠	١٠٠
الشهيد بشير الجزائري	١٤	٣١	٤٥	٣٠
المعراج	١٧	٢١	٣٨	٢٥
فاطمة بنت اسد	١١	٣٣	٤٤	٢٩
الاسراء	٠	٢٤	٢٤	١٦
المجموع	٤٢	١٠٩	١٥١	١٠٠

المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات المديرية العامة للتخطيط التربوي، الكرخ
الثالثة.

من خلال جدول (٦) تبين أن اعداد الهيئة التدريسية متباين من مدرسة الى أخرى وحتى داخل المحلة الوحدة وكالاتي:

١- محلة ٤٥٤ بلغ مجموع اعضاء الهيئة التدريسية فيها (٢٩٣) معلم ومعلمة وبلغ عدد المعلمات (٢٠٩) معلمة في حين بلغ عدد المعلمين فيها (٨٤) معلم فقط، وشغلت مدرسة الحر الرياحي المرتبة الاولى بعدد المعلمين البالغ (٤٣) معلم ومعلمة وبنسبة (١٤,٧٪) ، في حين شغلت مدرسة سمية والامام المنتظر المرتبة الثانية بعدد المعلمين والمعلمات البالغ (٣٧) معلم ومعلمة لكل منهما وبنسبة (١٢,٦٪) وشغلت مدرسة الامام الكاظم لمرتبة الثالثة بعدد المعلمين والمعلمات ب (٣٦) معلم ومعلمة وبنسبة (١٢,٢٪) ، في حين شغلت مدرسة سلمان المحمدي والخليج العربي المرتبة الرابعة وبلغ عدد المعلمين والمعلمات فيها (٣٤) لكل منهما وبنسبة (١١,٦٪) تليها مدرسة الشفق بنسبة (٩,٦٪) ومدرسة الاندلس (٧,٨٪) وأخيراً مدرسة هاجر بنسبة (٧,٣٪).

٢- محلة (٤٥٨) بلغ اعداد الهيئة التدريسية في هذه المحلة (١٧٨) معلم ومعلمة منهم (١٢٥) معلمة و (٥٣) معلم . وشغلت مدرسة النور والوفاء المرتبة الاولى في اعداد اعضاء الهيئة التدريسية البالغ (٣٢) معلم ومعلمة لكل منهما وبنسبة (١٨٪) تليها مدرسة الشعلة بعدد المعلمين والمعلمات البالغ (٣١) وبنسبة (١٧,٤٪) وشغلت مدرسة الروابي المرتبة الثالثة (٢٢) معلم ومعلمة وشغلت مدرسة الشهيد امير الركابي المرتبة الرابعة ب (١٩) معلم ومعلمة بنسبة (١٠,٦٪) واخيراً مدرسة أبي طالب ومدرسة المبدأ بنسبة (٧,٩٪) و (٦,٢٪) على التوالي.

٣- محلة ٤٦٠ بلغ عدد اعضاء الهيئة التدريسية فيها (٢٣٠) معلم ومعلمة وبلغ عدد المعلمين (٥٤) معلم وعدد المعلمات (١٧٦) معلمة وشغلت مدرسة القسطل المرتبة الاولى وبلغ اعضاء الهيئة التدريسية (٣٨) معلم ومعلمة بنسبة (١٦,٥%) وشغلت مدرسة البيان المرتبة الثالثة على مستوى مدارس المحلة بعدد الهيئة التدريسية البالغ (٣٥) معلم ومعلمة بنسبة (١٥,٢%) في حين شغلت مدرسة أم البنين المرتبة الثالثة بأعضاء الهيئة التدريسية البالغة (٣٤) معلم ومعلمة بنسبة (١٤,٨%) ومدرسة الامام السجاد بالمرتبة الرابعة وبلغ اعداد اعضاء الهيئة التدريسية (٢٥) معلم ومعلمة بنسبة (١٠,٩%) في حين شغلت مدرسة أم عمارة المرتبة الخامسة (٢٣) معلمة ومعلم بنسبة (١٠%) ثم تتدرج المدارس الباقية مدرسة الطيبات بنسبة (٩,٥%) ومدرسة سعيد بن المسيب بنسبة (٩,٩%) ومدرسة الافلاز بنسبة (٧,٨%).

٤- محلة ٤٦٢ بلغ عدد اعضاء الهيئة التدريسية فيها (١٥١) معلم ومعلمة وبلغ عدد المعلمين (٤٢) معلم وعدد المعلمات (١٠٩) معلمة واحتلت مدرسة الشهيد بشير الجزائري المرتبة الاولى بعدد اعضاء الهيئة التدريسية البالغ (٤٥) معلم ومعلمة بنسبة (٣٠%) ، تليها مدرسة فاطمة بنت اسد (٤٤) معلم ومعلمة بنسبة (٢٩%) ، وشغلت مدرسة المعراج المركز الثالث بنسبة (٢٥%) ومدرسة الاسراء المرتبة الاخيرة بنسبة (١٦%).

كفاءة خدمات التعليم الابتدائي في حي الشعلة

تعرف الكفاءة بأنها أفضل استثمار في المؤسسات الخدمية من ناحية العناصر المادية والبشرية العاملة فيها، بالشكل الذي يجعلها تقدم أكبر فائدة وخمة للمواطن وبأقصر وقت وأقل كلفة^(١)، وأن الغرض من استخدام مقياس الكفاءة هو لغرض تقديم بعض المؤسسات الوظيفية لاسيما المؤسسات التعليمية من خلال بعض المسارات التخطيطية والائتمانية لتقرير كفاءة توزيعها وتجانسها مع السكان، وتحقيق التوزيع الجغرافي للمدارس واعداد التلاميذ مع اعداد الشعب والكادر التدريسي والحالة العمرانية للأبنية وبيان واقع التعليم الابتدائي وأهم مشكلاته لغرض تحسين هذا الواقع مستقبلاً^(٧).

١- مؤشر حجم السكان مع اعداد المدارس

أن لحجم السكان أثر كبير في تحديد اعداد المدارس المطلوبة وفق ما جاء من الدراسات والمخططات الاساسية للمدن ومن أهم هذه الدراسات هي دراسة بيري الذي حدد اعتبارات عند تخطيط المحلة السكنية ومنها حدد اعداد السكان ب(٥٠٠٠) نسمة لقيام مدرسة ابتدائية^(٨).

وبناء على ذلك فأن وفق هذا المؤثر فأن عدد المدارس في كافة محلات منطقة الدراسة غير كافية وغير متلائمة مع اعداد السكان.

جدول (٧)

أعداد السكان واعداد المدارس والحاجة الفعلية لمدارس التعليم الابتدائي

المحلة	اعداد السكان	عدد المدارس	الحاجة حسب اعداد السكان	فرق عدد المدارس
٤٥٤	١٠٤٨٧١	٩	٢١	١٢
٤٥٨	٧٢٧٧٢	٨	١٥	٧
٤٦٠	٨٠٢٤٨	٩	١٦	٧
٤٦٢	٥٧٢٨٣	٤	١١	٧
المجموع	٣١٥١٧٤	٣٠	٦٣	٣٣

المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (٢) (٣).

من خلال جدول (٧) يتبين أن محلة ٤٥٤ بلغ عدد السكان فيها ١٠٤٨٧١ نسمة وبلغ عدد المدارس فيها (٩) مدارس وفق المعيار فأنه لكل (٥٠٠٠) نسمة مدرسة ابتدائية وهذا يعني أن في محلة ٤٥٤ يجب أن يكون عدد المدارس (٢١) مدرسة ابتدائية فأن العدد المطلوب من المدارس هو (١٢) اضافي أي أن هناك عجز في عدد المدارس (١٢) مدرسة يتماشى مع عدد سكان المحلة.

وفي محلة (٤٥٨) بلغ عدد سكانها (٧٢٧٧٢) نسمة في حين بلغ عدد المدارس فيها ٨ مدارس فقط، وعند تطبيق المعيار فأنه لكل (٥٠٠٠) نسمة مدرسة ابتدائية وهذا يعني أن عدد المدارس التي يجب توفرها في هذه المحلة هي (١٥) مدرسة أي أن المحلة تعاني من عجز قدره (٧) مدارس في هذه المحلة.

أما محطة (٤٦٠) فإن عدد السكان فيها بلغ (٨٠٢٤٨) نسمة وعدد المدارس فيها (٩) مدارس، أما العدد التي يجب توافره من المدارس في هذه المحطة هو (١٦) مدرسة وهذا يعني أن هذه المحطة تعاني من عجز قدره (٧) مدارس.

وفي محطة (٤٦٢) بلغ عدد السكان فيها (٥٧٢٨٣) نسمة وبلغت عدد المدارس الابتدائية (٤) مدارس فقط. وعند تطبيق المعيار فإن المحطة تحتاج الى (١١) مدرسة أي أنها تعاني من عجز في عدد المدارس يصل الى (٧) مدارس. أن هذا النقص في عدد المدارس أدى الى الكثير من المشكلات التي تعيق سير العملية التربوية في كافة محلات حي الشعلة في مدينة بغداد. وعموماً فإن عدد المدارس في حي الشعلة هو (٣٠) مدرسة والعدد المطلوب هو (٦٣) مدرسة أي أن منطقة الدراسة تعاني من عجز قدره (٣٣) مدرسة.

٢- مؤشر عدد التلاميذ / مدرسة

أن هذا المؤشر يتم تحديده من خلال مقارنة أعداد التلاميذ في المدرسة الواحدة، ووفق المعيار المحلي فإن عدد التلاميذ لا يتجاوز (٣٦٠) تلميذ/ تلميذة في المدرسة الواحدة وفق المعيار العالمي فإن عدد التلاميذ لا يتجاوز (٣٢٠) تلميذ / تلميذة في المدرسة^(٩).

والغرض من تطبيق هذا المؤشر على محلات منطقة الدراسة فإنه يعد مهماً لمعرفة كفاءة التعليم الابتدائي وملائمة اعداد التلاميذ مع المدرسة، كما يعد مؤشراً للدراسات التخطيطية المستقبلية لبناء اعداد اضافية من المدارس تستوعب اعداد التلاميذ حالياً ومستقبلياً ، فضلاً عن أنه من المؤشرات التربوية التي تساعد على بناء وتأهيل جيل واعى ومتقشف بعيد عن الجهل والتخلف لأن التعليم الابتدائي يمثل الحجر الاساس

في العملية التربوية وتعاني منطقة الدراسة من عجز واضح في اعداد المدارس لا يتناسب مع حجم التلاميذ ينظر جدول(٨).

جدول(٨)

معيار اعداد التلاميذ / مدرسة في حي الشعلة لعام ٢٠٢٢-٢٠٢٣

اسم المحلة	اسم المدرسة	تلميذ/ مدرسة	المعيار العراقي (٣٦٠)	المعيار العالمي (٣٢٠)
٤٥٤	الشفق	٦٢٨	٢٦٨-	٣٠٨-
	الاندلس	٧٢٨	٣٦٨-	٣٠٨-
	سلمان المحمدي	٧٠٨	٣٤٨-	٥١٦-
	الامام الكاظم	٨٣٦	٢٧٦-	٧٦٧-
	الامام المنتظر	١٠٨٧	٧٢٧-	٨٥٥-
	الخليج العربي	١١٧٥	٨١٥-	٣٣٦-
	سمية	٦٥٦	٢٩٦-	٥٥١-
	الحر الرياحي	٨٧١	٥١١-	٣١٤-
	هاجر	٦٣٤	٢٧٤-	
مجموع		٧٣٢٣		
٤٥٨	النور	١١٢٥	٧٦٥-	٨٠٥-
	الوفاء	٥٥١	١٩١-	٢٣١-
	المبدأ	١٠٧٦	٧١٦-	٧٥٦

٨٧-	٤٧-	٤٠٧	الشهيد علي النداوي	
١٨٦-	١٤٦-	٥٠٦	الشهيد امير الركابي	
٢٤١-	٢٩١-	٦٥١	الروابي	
٤٧٦-	٤٣٦-	٧٩٦-	الشعلة	
٩٧-	٥٧-	٤١٧	ابي طالب	
			٥٥٢٩	مجم
١١٢-	٧٢-	٤٣٢	سعيد بن المسيب	٤٦٠
٩١-	٥١-	٤١١	أم عمارة	
٥٢٨-	٤٨٨-	٨٤٨	البيان	
٣٠٦-	٢٦٦-	٦٢٦	القسطل	
٢٢٧-	١٨٧-	٥٤٧	النزاهة	
٣٤٨-	٣٠٨-	٦٦٨	الامام السجاد	
٣٩٩-	٢٩٩-	٦٥٩	أم البنين	
٤٢١-	٣٨١-	٧٤١	الافلاء	
٣٥٧-	٣١٧-	٦٧٧	الطيبات	
		٥٦٠٩	المجموع	
١٣٣٥-	١٢٩٥-	١٦٥٥	الشهيد بشير الجزائري	٤٦٢

٤٦٦-	٥٠٦-	٨٦٦	المعراج	
١٣٢٩-	١٢٨٩-	١٦٤٩	فاطمة بنت اسد	
٤٣٢-	٣٩٢-	٧٥٢	الاسراء	
		٤٩٢٢	المجموع	

المصدر: الباحثة بالاعتماد على جدول(٤).

من خلال جدول(٨) يتبين أن جميع مدارس منطقة الدراسة تعاني من عجز كبير في معيار عدد التلاميذ / مدرسة ، وشغلت مدرسة الشهيد بشير الجزائري المرتبة الاولى حيث بلغ الفائض وفق هذا المعيار (- ١٢٩٥) تلميذ وتلميذة في محلة ٤٦٢ وتأتي مدرسة فاطمة بنت اسد بالمرتبة الثانية وكان الفائض فيها (-١٢٨٩) تلميذ وتلميذة من نفس المحلة وشغلت مدرسة الخليج العربي المرتبة الثالثة وبلغ الفائض فيها (-٨١٥) تلميذ وتلميذة في محلة (٤٥٤) هذا وفق المعيار المهني أما وفق المعيار العالمي فان العدد المحدد هو(٣٢٠) تلميذ وتلميذة لكن في المدارس المذكورة اعلاه بلغ (-١٣٣٥) في مدرسة الشهيد بشير الجزائري و(-١٣٢٩) في مدرسة فاطمة بنت اسد و(-٨٥٥) في مدرسة الخليج العربي وهذا يعني ان الطافة الاستيعابية للمدارس أعلى بكثير عما مخصص لها وفق المعايير المحلية والعالمية.

أما على مستوى المحلات فهي كالآتي:

- ١- محلة ٤٥٤ ، بلغ عدد التلاميذ في هذه المحلة (٧٣٢٣) وتوزيعهم متباين بين المدارس ، وشغلت مدرسة الخليج العربي المرتبة الاولى إذ بلغ الفائض فيها (-٨١٥) تلميذ وتلميذة فوق طاقتها الاستيعابية وفق المعيار العراقي البالغ (٣٦٠) تلميذ وتلميذة وفق المعيار العالمي فأن الفائض فيها (-٨٥٥) تلميذ

وتلميزة وتأتي مدرسة الامام الكاظم(ع) بالمرتبة الثالثة وبلغ الفائض فيها(-) (٧٢٧). أما بالنسبة للمعيار العالمي البالغ ٣٢٠ فبلغ الفائض (-) (٧٦٧) ، وتندرج باقي المدارس كما موضح في الجدول.

٢- محلة ٤٥٨ ، بلغ عدد التلاميذ فيها (٥٥٢٩) تلميذ وتلميذة واحتلت مدرسة النور المرتبة الاولى بعدد تلاميذها البالغ(١١٢٥) وبلغ الفائض حسب المعيار

العراقي

(-٧٦٥) تلميذ وتلميذة في حين بلغ مقدار العجز (-٨٠٥) حسب المعيار العالمي وشغلت مدرسة المبدأ المرتبة الثانية بلغ عدد التلاميذ فيها (١٠٧٦) تلميذ وتلميذة وبلغ الفائض فيها(-٧١٦) تلميذ وتلميذة وفق المعيار العالمي. أما حسب المعيار العالمي فأن الفائض فيها بلغ(-٧٥٦)، وتأتي مدرسة الشعلة في المرتبة الثالثة إذ بلغ عدد تلاميذها(٧٩٦) تلميذ وتلميذة في حين بلغ الفائض فيها حسب المعيار المحلي(-٤٣٦) وحسب المعيار بلغ الفائض(-٤٧٦) تلميذ وتلميذة وتندرج باقي المدارس كما موضح في الجداول.

٣- محلة (٤٦٠) بلغ عدد التلاميذ فيها ٥٦٠٩ تلميذ وتلميذة، وشغلت مدرسة البيان المرتبة الاولى في عدد تلاميذها البالغ(٨١٨) تلميذ وتلميذة وبلغ الفائض عن المعيار المحلي(-٤٨٨) وعن المعيار العالمي(-٥٢٨) تلميذ وتلميذة، تليها مدرسة الافلاذ التي بلغ عدد تلاميذها (٧٤١) تلميذ وتلميذة في حين بلغ الفائض فيها وفق المعيار المحلي (-٣٨١) وفق المعيار العالمي(-٣٥٧) تلميذ وتلميذة، وشغلت مدرسة الطيبات المرتبة الثالثة بعدد تلاميذها البالغ(٦٧٧) تلميذ وتلميذة وبلغ الفائض فيها وفق المعيار المحلي(-٣١٧)

وفق المعيار العالمي(-٣٥٧) تلميذ وتلميذة، وتندرج باقي المدارس في الفئات بعدد التلاميذ وفق ما يوضحه الجدول.

٤- محلة (٤٦٢) بلغ عدد التلاميذ فيها (٤٩٢٢) تلميذ وتلميذة، وشغلت مدرسة الشهيد بشير الجزائري المرتبة الاولى في عدد التلاميذ البالغ (١٦٥٥) تلميذ وتلميذة وبلغ الفئات فيها وفق المعيار العراقي(-١٢٩٥) تلميذ وتلميذة وحسب المعيار العالمي (-١٣٣٥) ، ثم مدرسة فاطمة بنت اسد الذي بلغ عدد التلاميذ فيها (١٦٤٩) تلميذ وتلميذة وبلغ الفئات وفق المعيار المحلي (- ١٢٨٩) وفق المعيار العالمي (-١٣٢٩) تلميذ وتلميذة، وشغلت مدرسة المعراج المرتبة الثالثة وبلغ عدد الفئات وفق المعيار المحلي (-٥٠٦) تلميذ وتلميذة، وأخيراً مدرسة الاسراء وبلغ الفئات فيها (-٣٩٢) حسب المعيار المحلي و(-٤٣٢) حسب المعيار العالمي.

واخيراً فإن جميع مدارس منطقة الدراسة لا ينطبق فيها مؤشر (عدد التلاميذ/ مدرسة) ، لأنها تعاني من عجز واضح في اعداد المدارس وزيادة كبيرة في اعداد التلاميذ تفوق الطاقة الاستيعابية لجميع المدارس وهذا بدوره ينعكس سلباً على البنى التحتية في المدارس فضلاً عن الضغط الكبير على خدمات (الصرف الصحي والماء والحمامات) وساحات اللعب والحدائق وغيرها من الخدمات.

٣- مؤشر اعداد التلاميذ / معلم

أن هذا المؤشر له آثار كبيرة على سير العملية التربوية ومدى كفاءة خدمات التعليم في المدرسة الواحدة، إذ أن المعيار العراقي هو (٢٠) تلميذ/ معلم و (٢٠) ايضاً وفق المعيار العالمي^(١٠). ينظر جدول (٩).

جدول (٩)

معيّار اعداد التلاميذ / معلم في حي الشعلة لعام ٢٠٢٢-٢٠٢٣

اسم المحلة	اسم المدرسة	معيّار تلميذ/ معلم	المعيّار العراقي أو العالمي (٢٠) تلميذ/ معلم
٤٥٤	الشفق	٢٢,٤	٢,٤-
	الاندلس	٣١,٦	١١,٦-
	سلمان المحمدي	٢١	١-
	الامام الكاظم	٣٢	١٢-
	الامام المنتظر	٢٩	٩-
	الخليج العربي	٣٤,٢	١٤,٢-
	سمية	١٧,٧	٢,٣
	الحر الرياحي	٢٠	صفر
	هاجر	٣٠	
٤٥٨	النور	٣٥	١٥-
	الوفاء	٥٠	٣٠-
	المبدأ	٣٣	١٣-
	الشهيد علي الندوي	٢٤	٤-
	الشهيد امير الركابي	٢٦,٦	٦,٦-
	الروابي	٢٩	٩-
	الشعلة	٢٦	٦-
	ابي طالب	٣٠	١٠-

١-	٢١	سعيد بن المسيب	٤٦٠
٢,٢	١٧,٨	أم عمارة	
٤-	٢٤	البيان	
٣,٥	١٦,٥	القسطل	
١٩-	٣٩	النزاهة	
٦,٧-	٢٦,٧	الامام السجاد	
٠,٧+	١٩,٣	أم البنين	
٢١-	٤١	الافلاء	
١١-	٣١	الطيبات	
١٦,٧-	٣٦,٧	الشهيد بشير الجزائري	٤٦٢
٢,٧-	٢٢,٧	المعراج	
١٧,٥-	٣٧,٥	فاطمة بنت اسد	
١١-	٣١	الاسراء	

المصدر: الباحثة بالاعتماد على جدول(٦).

من خلال جدول(٩) تبين أن اغلب مدارس منطقة الدراسة تعاني من نقص واضح في اعداد المعلمين والمعلمات، وتأتي مدرسة الوفاء في محلة (٤٥٨) بالمرتبة الاولى في العجز بأعداد المعلمين الذي بلغ(٣٠) معلم/ معلمة، وتأتي مدرسة الافلاز في محلة(٤٦٠) بالمرتبة الثانية وبلغ العجز فيها(٢١) واخيراً مدرسة النزاهة في محلة (٤٦٠) وبلغ العجز فيها(١٩) . اما على مستوى المحلات فيتم توزيع العجز كالآتي:

- ١- محلة ٤٥٤ وشغلت فيها مدرسة الخليج العربي أعلى نسبة عجز في الكادر التدريسي الذي بلغ (-١٤,٢) ، وتأتي مدرسة الامام الكاظم بالمرتبة الثانية بعدد العجز البالغ (-١٢) وشغلت مدرسة الاندلس المرتبة الثانية بالعجز البالغ (-١١,٦) ثم مدرسة الامام المنتظر (-٩) واخيراً مدرسة الشفق وسلمان المحمدي وقد بلغ العجز فيها (-٤٢ و) (-١) على التوالي.
- ٢- محلة (٤٥٨) شغلت مدرسة الوفاء المرتبة الاولى بالعجز البالغ (-٣٠) ثم مدرسة الوفاء بعجز يبلغ (-١٥) وثالثاً مدرسة المبدأ بالعجز البالغ (-١٣) ومدرسة علي تبن ابي طالب رابعاً بالعجز البالغ (-١٠) ومدرسة الروابي يبلغ العجز فيها (-٩).
- ٣- محلة (٤٦٠) تحتل مدرسة الافلاذ المرتبة الاولى في العجز البالغ (-٢١) معلم وشغلت مدرسة النزاهة المرتبة الثانية في العجز البالغ (-١٩) والافلاذ شغلت المرتبة الثالثة وبلغ العجز فيها (-١١) معلم في حين يوجد فائض في مدرسة البيان (٢,٢) معلم، ومدرسة القسطل بلغ الفائض فيها (٣,٥) ومدرسة أم البنين (٠,٧) / اما باقي المدارس فتدرج في العجز كمدرسة أم البنين (-٦,٧) معلم ومدرسة البيان (-٤) ومدرسة سعيد بن المسيب (-١) معلم.
- ٤- محلة (٤٦٢) شغلت مدرسة فاطمة بنت اسد المرتبة الاولى في العجز معلم/ تلميذ وبلغ نسبة العجز فيها (-١٧,٥) وتأتي مدرسة الشهيد بشير الجزائري بالمرتبة الثانية بالعجز البالغ (-١٦,٧) معلم في حين شغلت المرتبة الثالثة مدرسة الاسراء بالعجز البالغ

(١١-) وأخيراً مدرسة المعراج وبلغ العجز فيها (٧,٢)، وأن هذا العجز في اعداد الهيئة في كافة المحلات (منطقة الدراسة له اثر سلبي على سير العملية التربوية مع هذه الزيادة في اعداد التلاميذ.

٤- مؤشر اعداد التلاميذ / شعبة واحدة

أن كفاءة وكفاية الشعب الدراسية لأعداد التلاميذ وتتاسبها مع المؤشر المحلي والعالمي يعكس قدرة المعلم على إيصال المعلومات الى التلاميذ ومراقبتهم في تحضير واجباتهم اليومية فضلاً عن تمكين اعضاء الهيئة التدريسية في ضبط السلوك داخل الشعبة الدراسية، والغرض من هذا المعيار هو الوصول الى الاعداد المثالية لأعداد التلاميذ في الشعبة الدراسية الواحدة وعند تطبيق معيار موحد للشعب في كافة المدارس ووفق هذا المعيار فأن المحلي (العراقي) بلغ (٣٠) تلميذ/ شعبة ، أما المعيار العالمي هو (٣٠-٣٢) تلميذ/ شعبة ، ويمكن تطبيق هذا المؤشر على مدارس حي الشعلة ينظر جدول (١٠).

جدول (١٠)

معيّار تلميذ / شعبة مقارنة مع المعيار العراقي والعالمي لحي الشعلة لعام

٢٠٢٢-٢٠٢٣

اسم المحلة	اسم المدرسة	تلميذ/ شعبة	المعيار العراقي (٣٠) تلميذ /شعبة	المعيار العالمي (٣٠-٣٢) تلميذ /شعبة
٤٥٤	الشفق	٤٥	١٥ -	١٣ -
	الاندلس	٤٦	١٦ -	١٤ -
	سلمان المحمدي	٢٧	٣ +	١ +
	الامام الكاظم	٣٥	٥ -	٣ -
	الامام المنتظر	٤٤	١٤ -	١٢ -
	الخليج العربي	٤٧	١٧ -	١٥ -
	سمية	٢٧	٣ +	١ +
	الحر الرياحي	٣٦	٦ -	٤ -
	هاجر	٤٢	١٢ -	١٠ -
٤٥٨	النور	٤٧	١٧ -	١٥ -
	الوفاء	٤٦	١٦ -	١٤ -
	المبدأ	٤٣	٤ -	٢ -
	الشهيد علي النداوي	٣٤	٤ -	٢ -
	الشهيد امير الركابي	٤٢	١٢ -	١٠ -

٢٢-	٢٤-	٥٤	الروابي	
١-	٣-	٣٣	الشعلة	
٣-	٥-	٣٥	ابي طالب	
٤-	٦-	٣٦	سعيد بن المسيب	٤٦٠
٢-	-	٣٤	أم عمارة	
٣-	٥-	٣٥	البيان	
٢+	٤+	٢٦	القسطل	
٥+	٧+	٢٣	النزاهة	
١٤-	١٦-	٤٦	الامام السجاد	
٥-	٧-	٣٧	أم البنين	
٩-	١١-	٤١	الافلاء	
١٠-	١٢-	٤٢	الطيبات	
٢٠-	٢٢-	٥٢	الشهيد بشير الجزائري	٤٦٢
١٦-	١٨-	٤٨	المعراج	
١٤-	١٦-	٤٦	فاطمة بنت اسد	
١٢-	١٤-	٤٤	الاسراء	

المصدر: الباحثة بالاعتماد على جدول(٥).

من خلال جدول (١٠) تبين أن أغلب مدارس حي الشعلة تعاني من فائض بأعداد التلاميذ عن الطاقة الاستيعابية للشعب وفق معيار عدد التلاميذ/شعبة مدرسية، وتأتي مدرسة الروابي بالمرتبة الاولى في الفائض بعدد التلاميذ البالغ (-٢٤) وفق المقياس المحلي و(-٢٢) وفق المعيار العالمي في محلة (٤٥٨) ، وتأتي مدرسة الشهيد بشير الجزائري بالمرتبة الثانية وبلغ الفائض فيها (-٢٢) وفق المقياس المحلي و(-٢٠) وفق المعيار العالمي، وتأتي مدرسة المعراج بالمرتبة الثالثة وبلغ الفائض فيها (-١٨) وفق المقياس المحلي و(-١٦) وفق المعيار العالمي، أما حسب المحلات فيتم التوزيع الجغرافي كالاتي:

١- محلة (٤٥٤) في هذه المحلة أغلب المدارس تتجه بالاتجاه السالب أي لا تتماشى مع المعيار العراقي والعالمي باستثناء مدرسة سليمان المحمدي ومدرسة سمية فهي تتجه بالاتجاه الموجب الذي ينطبق عليها معيار اعداد التلاميذ/شعبة أما باقي المدارس جميعها تعاني من فائض في الطلبة في الشعبة الواحدة وتأتي مدرسة الخليج العربي بالمرتبة الاولى بواقع (-١٧) وفق المقياس المحلي و(-١٥) وفق المعيار العالمي أي عدد زيادة الطلاب في الشعبة الواحدة هو (-١٧) طالب و(-١٥) وتأتي مدرسة الاندلس بالمرتبة الثانية (-١٦) وفق المقياس المحلي و(-١٤) وفق المعيار العالمي، في حين شغلت مدرسة الشفق المرتبة الثالثة (-١٥) وفق المقياس المحلي و(-١٣) وفق المعيار العالمي، ثم مدرسة الامام المنتظر وهاجر والحر الرياحي والامام الكاظم (ع) (-١٤) و(-١٢١) و (٦) و (-٥) على التوالي وفق المعيار المحلي.

٢- محلة (٤٥٨) ويوجد أعلى فائض فيها في مدرسة الروابي وبلغ (-٢٤) طالب وفق المعيار المحلي و(-٢٢) وفق المعيار العالمي وتأتي بالمرتبة الثانية مدرسة

النور بالفائض البالغ(-١٨) طالب ومدرسة البالغ(-١٨) طالب ومدرسة الوفاء(-١٦) طالب ومدرسة الشهيد امير الركابي(-١٢) وفق المعيار المحلي و(-١٥) و(-١٤) و(-١٠) وفق المعيار العالمي وعلى التوالي وتدرج باقي المدارس كما موضح في الجدول (١٠).

٣- محلة (٤٦٠) جميع مدارس هذه المحلة تتجه بالاتجاه السالب باستثناء مدرسة النزاهة والقسطل فهي تتجه بالاتجاه الموجب الذي يتماشى مع المعيار المحلي والعالمى (+٧) و(+٤) على التوالي في حين شغلت مدرسة الامام السجاد المرتبة الاولى في فائض الطلاب البالغ(-١٦) طالب ومدرسة الطبيبات(-١٢) في المرتبة الثانية ومدرسة الافلاذ

(-١١) طالب وفق المعيار المحلي و(-١٤) و(-١٢) و(-٩) على التوالي وفق المعيار العالمي وتأتي مدرسة أم البنين (-٧) طالب ومدرسة البيان (-٥) وأم عمارة (-٤) وفق المعيار المحلي و(-٥) و(-٣) على التوالي وفق المعيار العالمي.

٤- محلة (٤٦٥) وتشغل مدرسة الشهيد بشير الجزائري المرتبة الاولى بالعجز البالغ (-٢٢) طالب وتأتي مدرسة المعراج بالمرتبة الثانية، وبلغ الفائض فيها (-١٨) ثم مدرسة فاطمة بنت اسد (-١٦) طالب ومدرسة الاسراء (-١٢٤) طالب وفق المعيار المحلي (-٢٠) و(-١٦) و(-١٤) و(-١٢) وفق المعيار العالمي.

المشاكل التي تعاني منها المدارس الابتدائية في حي الشعلة

بعد تطبيق المعايير المحلية والعالمية على منطقة الدراسة تبين أن أغلب المدارس لا تتسجم أو تتماشى مع هذه المعايير وبذلك فإن قطاع التعليم الابتدائي في منطقة الدراسة يعاني من مشكلات عدة ومن أهمها:

١- نقص المباني المدرسية وقدمها:

أن عدم وجود المباني الكافية في منطقة الدراسة جعل منها تعاني من الازدواجية أي وجود مدارس أخرى في نفس البناية هذا أدى الى الضغط على الخدمات المدرسية والنقص فيها ينظر جدول(١١).

جدول(١١)

ازدواجية المدارس وسنة تأسيسها

اسم المحلة	اسم المدرسة	الدوام	سنة التأسيس
٤٥٤	الشفق	مزدوجة	١٩٦٣
	الاندلس	مزدوجة	١٩٦٤
	سلمان المحمدي	مزدوجة	١٩٧٨
	الامام الكاظم	مزدوجة	٢٠١٤
	الامام المنتظر	مزدوجة	١٩٧٤
	الخليج العربي	مزدوجة	١٩٦٨
	سمية	منفردة	١٩٧٤
	الحر الرياحي	مزدوجة	٢٠٠٦
	هاجر	مزدوجة	٢٠١٩
٤٥٨	النور	مزدوجة	١٩٦٤
	الوفاء	مزدوجة	١٩٧٧
	المبدأ	مزدوجة	١٩٧١
	الشهيد علي النداوي	مزدوجة	١٩٦٩
	الشهيد امير الركابي	مزدوجة	١٩٧٣

١٩٦٥	مزدوجة	الروابي	
١٩٦٦	مزدوجة	الشعلة	
١٩٧٣	مزدوجة	ابي طالب	
١٩٦٠	مزدوجة	سعيد بن المسيب	
١٩٧٦	مزدوجة	أم عمارة	
١٩٦٤	مزدوجة	البيان	
١٩٦٤	مزدوجة	القسطل	
١٩٦٢	منفردة	النزاهة	٤٦٠
١٩٦٨	منفردة	الامام السجاد	
—	مزدوجة	أم البنين	
٢٠٠٨	مزدوجة	الافلاء	
٢٠١٧	مزدوجة	الطيبات	
١٩٦٤	مزدوجة	الشهيد بشير الجزائري	٤٦٢
١٩٦٦	مزدوجة	المعراج	
١٩٦٤	مزدوجة	فاطمة بنت اسد	
٢٠٧	مزدوجة	الاسراء	

المصدر: الباحثة بالاعتماد على مديرية الكرخ الثالثة ، بيانات غير منشورة.

من خلال الجدول (١١) تبين أن جميع المدارس مزدوجة باستثناء مدرسة سمية في محلة (٤٥٤) ومدرسة النزاهة في محلة (٤٦٠) أما باقي المدارس جميعها مزدوجة وهذا له أثر كبير على سير العملية التربوية والضغط على الخدمات كالماء والكهرباء

والقاعات والشعب الدراسية ، فضلاً عن عدم وجود الحقائق الكافية لإعداد التلاميذ وعدم وجود المختبرات وقاعات الحاسوب بما ينسجم مع متطلبات العملية التدريسية. كما أن منطقة الدراسة تعاني من عجز واضح في الابنية المدرسية من خلال تطبيق مؤشر عدد السكان مع عدد المدارس ففي محطة (٤٥٤) يجب ان يكون عدد المدارس (٢١) مدرسة أما عددها الفعلي فهو (٩) مدارس وهذا يعني يجب بناء (١٢) مدرسة لاستيعاب اعداد التلاميذ ، وفي محطة (٤٥٨) يجب بناء (٧) مدارس اضافية ليتماشى مع عدد السكان ، أما في محطة (٤٦٠) ومحطة (٤٦٢) يجب بناء (٧) مدارس لكل محطة يراجع جدول (٧) ، وبذلك فإن هذا النقص يؤثر على الطاقة الاستيعابية للمدارس وبالتالي اكتظاظ التلاميذ في صفوف المدرسة الواحدة.

كما أن اغلب المدارس ايضاً تعاني من قدمها وتفتقر الى الصيانة الدائمة وحتى بعض المدارس متداعية ومتهالكة مثل مدرسة المبدأ والشيد أمير الركابي في محطة (٤٥٨) ، واغلب المدارس قديمة جداً تعود الى ستينيات القرن الماضي وبلغ عددها (١٥) مدرسة وأغلبها ذات طراز معماري قديم، وهذا له أثر كبير على سير العملية التربوية اي أن في فصل الصيف وعدم وجود وسائل تبريد بسبب ضعف الطاقة الكهربائية وعدم وجود مولدات خاصة بالمدارس وعدم توفر الوقود اللازم لتشغيلها أن وجدت كلها أدت الى خمول التلاميذ في شدة الحرارة وتسربهم اثناء الدوام، أما في فصل الشتاء مع عدم وجود صيانة للمدارس فأنها ذات رطوبة عالية كون أن اغلب المدارس ذات بناء معماري وعند سقوط المطر فأنها اغلبها تفيض من ماء المطر، بالإضافة الى ذلك عدم وجود مجاري كافية لتسريب مياه الامطار يؤدي الى فيضانها.

نقص خدمات البنى التحتية

تعاني منطقة الدراسة من نقص واضح في خدمات البنى التحتية لاسيما الطرق المؤدية الى اغلب المدارس والشوارع الغير مبلطة فضلاً عن تراكم النفايات بالقرب من المدارس وهذا له اثر كبير في انتشار الوبئة والامراض لاسيما في موسم سقوط الامطار وانتشار البرك المائية بالقرب من المدارس، فضلاً عن الروائح الكريهة من الحيوانات لاسيما مجزرة الشعلة في محلة (٤٥٤) كما أن الحيوانات السائبة سواء أكانت من الاغنام أو الماعز أو الكلاب فأنها تشكل بيئة مبنوءة ، لأن هذه الحيوانات تسير في الشوارع بالقرب من المدارس لاسيما وأن اغلب التلاميذ في عمر صغير فإنه يعتمد الى التقرب من هذه الحيوانات.

٢- عدم كفاية وكفاءة الشعب الدراسية:

تعاني جميع الشعب الدراسية من زيادة في اعداد التلاميذ تفوق طاقتها الاستيعابية، ومن خلال معيار (عدد التلاميذ/شعبة) تبين أن هناك تفاوت من اعداد التلاميذ في شعب المدرسة الواحدة، واغلبها يعاني من اعداد التلاميذ أكثر مما هو محدد وفق المعيار المحلي والعالمي باستثناء بعض المدارس كمدرسة سلمان المحمدي ومدرسة سمية في محلة (٤٥٤) إذ أن اعداد التلاميذ فيها يتماشى وفق ماجاء في المعيار المحلي والعالمي ومدرسة القسطل والنزاهة في محلة (٤٦٠) ايضاً لا تعاني من زيادة في اعداد التلاميذ /شعبة. أما باقي المدارس فجميعها تعاني من هذه المشكلة ، وهذا له آثار نفسية وصحية وثقافية وتعليمية فضلاً عن صعوبة سير العملية الدراسية وايصالها لهذا العدد الكبير من التلاميذ وصعوبة متابعة الواجبات اليومية من قبل اعضاء الهيئة التدريسية والتوعية والارشاد ومتابعة المستوى العلمي للتلاميذ في اداء واجباته اليومية، كما أن هذه الاعداد الكبيرة للتلاميذ تساعد على

سرعة انتشار الامراض والابوئة بين التلاميذ كأمراض الفايروسية كالانفلونزا والنكاف والجذري المائي وغيرها من الامراض ولاسيما وأن اغلب الشعب الدراسية تعاني من نقص الوسائل التعليمية فضلاً عن رحلات الجلوس .

٣- قلة الوسائل التعليمية والترفيهية في المدارس:

تعاني أغلب مدارس منطقة الدراسة من نقص واضح في الوسائل الترفيهية والتعليمية وهذا له آثار سلبية على المستوى العلمي للتلميذ ن فضلاً عن قلة مساحة الحقائق والملاعب الرياضية ووسائل الترفيهية الأخرى ايضاً له اثر سلبي على مستوى الطالب وقدرته الذهنية والبدنية.

كما أن افتقار اغلب المدارس الى وجود القاعات التكميلية للعملية التربوية كالمكتبات والمختبرات وقاعات الحاسوب وقاعة للفنون والرسم والتمثيل وغيرها من الفعاليات التي تنمي القابليات الذهنية والعلمية والفكرية وإبراز المواهب لدى التلاميذ.

٤- نقص أعضاء الهيئة التدريسية ومشكلة الاختصاص:

تعاني جميع مدارس منطقة الدراسة من نقص واضح في اعداد اعضاء الهيئة التدريسية ومن خلال تطبيق مؤشر (تلميذ/ معلم) باستثناء مدرسة سمية ومدرسة هاجر في محلة (٤٥٤) ومدرسة أم عمارة والقسطل في محلة (٤٦٠) باستثناء هذه المدارس كلها تعاني من نقص في اعضاء الهيئة التدريسية وهذا له أثر كبير في تعثر العملية التربوية ، كما أن أغلب المدارس تعاني من مشكلة الاختصاص، إذ أن المعلم ذات اختصاص الاجتماعيات يدرس مادة الرياضيات ومدرس مادة الاسلامية يدرس الجغرافية، وهذا له اثر على توصيل المادة وفهمه من قبل التلاميذ.

٥- مشاكل اجتماعية تتعلق بالأسرة

ان المشاكل الاجتماعية اثرت بشكل كبير على المستوى العلمي للتلاميذ ومن أهم هذه المشاكل هي عدم التواصل بين اولياء الامور والمدرسة وهذا اثر بشكل او بآخر على تدني مستوى التلاميذ، كونهم في اعمار صغيرة ولا يستوعب المادة العلمية وان عدم التواصل هذا له اثر كبير على فهم المادة وتحضير المناهج الدراسية، فضلاً عن مشكلة تدني دخل الاسرة والاعتماد على التلاميذ في العمل إذ أن اعتماد العائلة على الاطفال في سن مبكرة بعمر ١٠-١٢ سنة للعمل له اثر كبير على مستواه التعليمي ومشاكل أخرى كالتدخين والمخدرات وغيرها. كما أن اغلب الاطفال يعانون في ضعف الحجم وسوء التغذية بسبب فقدان وجبة الافطار وهذا بدوره يؤدي الى القصور الذهني والعجز عن التركيز وكثرة التغيب عن المدرسة.

الاستنتاجات والتوصيات

توصلت الدراسة الى جملة من الاستنتاجات ومن أهمها:

- ١- يعد حي الشعلة من احياء مدينة بغداد وتأسست في ستينيات من القرن الماضي وهو من اقدم الأحياء الاخرى في القطاع (الشعلة)، لذلك فإن حي الشعلة يشغل المرتبة الاولى في عدد السكان وعدد المدارس.
- ٢- أظهرت الدراسة هناك تباين واضح في التوزيع الجغرافي في حي الشعلة الذي توجد فيه اربع محلات وهي (٤٥٤) و (٤٥٨) و (٤٦٠) و (٤٦٢) وقد كان عدد المدارس في محلة (٤٥٤) (٩) مدارس وفي محلة (٤٥٨) ٨ مدارس وفي محلة (٣٦٠) (٩) مدارس وفي محلة (٤٦٢) (٤) مدارس فقط.
- ٣- أظهرت الدراسة أن هناك نقص كبير في اعداد المدارس لا يتناسب مع حجم السكان ونقص واضح في الطاقة الاستيعابية للمدرسة وعدد التلاميذ.
- ٤- أظهرت الدراسة هناك عجز واضح في اعداد التلاميذ وتوزيعهم على الشعب الدراسية فضلاً عن النقص في اعضاء الكادر التدريسي وفق المعايير المحلية والعالمية.
- ٥- ان اغلب مناطق الدراسة ذات تصاميم قديمة وتحتاج الى الصيانة الدائمة فضلاً عن التداعي او التهديم في اجزائها كمدرسة الوفاء والشهيد امير الركابي.
- ٦- تعاني اغلب المدارس من نقص واضح في الخدمات كمياه الشرب والمغاسل والساحات الرياضية والحدائق والمختبرات والمكتبات ووسائل التعليم الأخرى.

- ٧- تعاني منطقة الدراسة من نقص واضح في عدد الابنية لذا فأن النظام الدراسي هو النظام المزدوج الذي اثر بشكل كبير على الخدمات داخل المدرسة كالكهرباء والمجاري وقلة مقاعد الجلوس وغيرها.
- ٨- لا تتوفر الاجواء الصحية في الكثير من المدارس بسبب اعداد التلاميذ الكبيرة التي تساعد على انتشار الامراض والابوئة داخل الشعب الدراسية.

التوصيات

- توصلت الدراسة الى عدد من الاستنتاجات وعلى ضوءها تم تحديد التوصيات ومنها:
- ١- الاهتمام بمبدأ التوزيع المتكافئ للمدارس الابتدائية بما يناسبها مع اعداد السكان في محلات منطقة الدراسة.
 - ٢- بناء مدارس جديدة تلبي الحاجة الفعلية وتغطية العجز في المدارس فضلاً عن فك الازدواج في المدارس لأن ذلك يؤدي الى الحد من الضغط على الخدمات المتواضعة في اغلب المدارس.
 - ٣- إعادة تأهيل وترميم المدارس القديمة على أن اغلب مدارس المنطقة قديمة وتعود الى ستينيات القرن الماضي.
 - ٤- الاهتمام بتوفير الخدمات الاساسية كتوفير مياه الشرب والكهرباء بصورة دائمية لاسيما في فصل الصيف وتحسين واقع الحمامات والمجاري إذ أن اغلبها تعاني من الانسداد والتكسرات لذا يجب اعادة صيانتها.
 - ٥- الاهتمام بالجوانب التربوية بتوفير الكتب المنهجية والمكتبات وقاعات الحاسوب والحدائق والساحات الرياضية والحوالي المدرسية .
 - ٦- الاهتمام بالجانب البيئي في اختيار مواقع المدارس الجديدة يجب أن تكون بعيدة عن مراكز الضوضاء والروائح الكريهة والنفايات.

٧- إجراء التعداد السكاني وتحديد الفئات العمرية للسكان ليتسنى للمخططين والباحثين تحديد الاعداد المطلوبة للمدارس والشعب والكوار بما يتماشى مع مستقبل السكان وزيادة اعداد التلاميذ.

الهوامش:

- (١) امانة بغداد، وحدة بلدية الشعلة، قسم المعلومات الجغرافية، شعبة Gis
- (٢) عفيفي، احمد كمال الدين، نظريات التعليم الابتدائي في اليمن، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) كلية التربية، الجامعة المستنصرية، ٢٠٠٣، ص٧٢.
- (٣) عفيفي، احمد كمال الدين، المصدر السابق، ص٧٥.
- (٤) المياح ، علي محمد ، طبيعة المشكلة الجغرافية، مطبعة الحكمة، بغداد ، ١٩٦٠، ص١٣٢.
- (٥) الوائلي، عبدالاله ناصر، الوظيفة التعليمية للجانب الغربي من مدينة بغداد، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب، جامعة بغداد ، ١٩٨١، ص١٢٨.
- (٦) الجميلي، رياض كاظم سلمان، كفاءة توزيع الخدمات المجتمعية (التعليمية ، الصحية ، الترفيهية) في مدينة كربلاء، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) كلية التربية، ابن رشد ، ٢٠٠٧، ص٢٤٥.
- (٧) الكلدي، محمود علي عاطف ، جغرافية التعليم الابتدائي في اليمن ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠٠٣، ص٢٠٥.
- (٨) عفيفي، احمد كمال الدين، المصدر السابق، ص٧٢.
- (٩) الجميلي، رياض كاظم سلمان، المصدر السابق، ص٢٢٩.
- (١٠) الجميلي، رياض كاظم سلمان، المصدر السابق، ص٢٢٩.

المصادر:

- ١- الجميلي، رياض كاظم سلمان ، كفاءة توزيع الخدمات المجتمعية (التعليمية، الصحية، الترفيهية) في مدينة كربلاء، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية، ابن رشد، ٢٠٠٧ .
- ٢- حسن ، عبدالرزاق عباس، الاطار النظري للجغرافية، مطبعة الايمان، بغداد، ١٩٧٠ .
- ٣- عفيفي، أحمد كمال الدين ، نظريات في تخطيط المدن، الطبعة الأولى، القاهرة، ٢٠٠٠ .
- ٤- الكلدي، محمود علي عاطف ، جغرافية التعليم الابتدائي في اليمن ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠٠٣.
- ٥- المياح ، علي محمد ، طبيعة المشكلة الجغرافية، مطبعة الحكمة، بغداد، ١٩٦٠.
- ٦- الوائلي، عبدالاله ناصر ، الوظيفة التعليمية للجانب الغربي من مدينة بغداد ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، ١٩٨١.

Reference

- 1- Al- Afifi, Ahmed Kamel El- Din, Theories of Urban planning , first edition , Cairo, 2000.
- 2- Al- Jumaili, Riyad Kahdm Salman , Efficiency of the Distribution of Community Services(Educational , Health, and Leisure) in Karbala City, PhD thesis, (un published)faculty of Education -Ibn Rushd, University of Baghdad ,2007.
- 3- Al- Kulday, Mahmoud Ali Atef, Geography of Primary Education in Yeman,, Ph.D thesis, (un published)faculty of Education, University of Mustansiriya ,2003.
- 4- Al- Mayah , Ali Mohamed , The nature of the Geographical problem, Al-Hikma press, Baghdda,1960.
- 5- Al-Waeli , Abdullah Nasir , Educational Job for the West side of Baghdad City, MA(un published)faculty of Arts, University of Baghdad,1981.
- 6- Hassan, Abdul Rassaq Abbas, Theoretical Framework of Geography, Al- iman press , Baghdad ,1970.